

غريب الحديث لابن قتيبة

ثنا معاوية بن صالح حدثني عبدالرحمن بن جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي عن أبيه أنه سمع عمرو بن الحمق الخزاعي يقول أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ذلك .
قوله غسله أراه مأخوذاً من العسل شبيهه العمل الصالح الذي يفتح للعبد حتى يرضى الناس عنه ويطيب ذكره فيهم بالعسل يقال غسلت الطعام أغسلته وأغسلته غسله إذا جعلت فيه السم من وزر الطعام أزيته إذا لتتته بالزيت أو جعلته فيه فهو طعام معسول ومسوم ومزيت وكذلك غسلت القوم وسمنتهم وزتهم إذا جعلت أدمهم العسل والسم والزيت فإن أردت أنك زودتهم ذلك قلت غسلتهم وسمنتهم وزيتهم بالتشديد فالمعنى والله أعلم في قوله غسله جعل فيه كالعسل من العمل الصالح كما يغسل الطعام إذا جعل فيه العسل .

27 - وقال أبو محمد في حديث النبي ﷺ - الأنصار لما أرادوا أن يبايعوه قال أبو الهيثم بن التميمي يا رسول الله ﷺ إن بيننا وبين القوم حرباً ونحن قاطعوها فنخشى إن أعزك وأظهرك أن ترجع إلى قومك فتبسم النبي ﷺ ثم قال " اللهم والهدم والهدم أنا منكم وأنتم مني أحارب من